

أسد الغابة

قال أبو نعيم : حدث بعض المتأخرین - يعني ابن منده - من حديث يونس عن ابن إسحاق عن الزهري عن بشير بن أبي حبشان مولىبني حارثة عن سهل بن حنيف فوهم في موضعين : في " أبي حبشان " وهو يسار مشهور لا خلاف فيه إنه بشير بن يسار والآخر في : سهل بن حنيف وهو سهل بن أبي حثمة لا خلاف فيه . ومن أعجبه أنه استشهد بحديث مالك فقال رواه مالك في الموطأ عن أبي ليلي عن سهل بن حنيف . وفي الموطأ خلاف ما ذكر فإنه سهل بن أبي حثمة وليس لسهل بن حنيف في هذا الحديث ذكر .

قلت : الذي رويناه من مغازي ابن غسحاق رواية يونس بن بکیر عنه : بشير بن يسار كما ذكره أبو نعيم فلا أعلم الوهم من ابن دخل على ابن منده ولعل الكاتب قد كتب يسار وأمال الياء فظنها ابن منده حاء وأما حديث الموطأ فأخبرنا به فتیان الجوھری بإسناده إلى القعنبي عن مالک عن أبي ليلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه : أن عبد الله بن سهل ومحیصہ خرجا إلى خیر من جهد أصابهم فأتی محیصہ فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقیر بئر أو عین فأتی یہود وقال : أنتم والله قتلتمنوه . . وذكر الحديث فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر والله أعلم . رواه مالک أيضا عن يحيى بن سعید عن بشير بن يسار .

بشير : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة . ويسار : بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة .

أخرجه الثلاثة .

عبد الله بن سهيل العامري .

" ب دع " عبد الله بن سهيل بن عمرو العامري منبني عامر بن لؤي . وتقدم نسبه عند أبيه وأمه وأمه أخيه أبي جندل فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف وأخوها لأمهما أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سويد منبني تميم .

قال ابن منده : له صحبة ذكر في المغازي ولا يعرف له رواية . ورواه عن ابن إسحاق . وقال أبو عمر : يكنى أبا سهيلن وهاجر إلى الحبشة الهجري الثانية في قول ابن إسحاق والواقدی ثم رجع إلى مكة فأخذته أبوه فأوثقه عنده وفتنه في دينه فأظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به " يعني بالإسلام " ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتم أباه إسلامه فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا فر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيه . وشهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها وكان من فضلاء الصحابة وهو أحد الشهود في صلح الحديبية وهو أحسن من أخيه أبي جندل .

وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله أبا تؤمنه قال : " هو آمن بأمان الله فليظهره ". ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوله : " من رأى سهيل بن عمرو فلا يشد إليه النظر . فلعمري إن سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الإسلام ". فخرج عبد الله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان والله برا كبيراً وصغيراً . واستشهد عبد الله بن سهيل يوم اليمامة سنة اثنين عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . أخرجه الثلاثة .

عبد الله بن سهيل أخوه أبو جندل .

" د " عبد الله بن سهيل بن عمرو أخوه أبو جندل بن سهيل . شهد بدرًا . أخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية وروى بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى عامر بن لؤي ثم من بنى مالك بن حسل : عبد الله بن سهيل بن عمرو . انتهى كلامه .

قال أبو نعيم : كرره بعض المتأخرین فجعله ترجمتين فمرة قال : " عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس " ومرة قال : " عبد الله بن سهيل أخوه أبو جندل بن سهيل ". وهما واحد . قلت : الحق مع أبي نعيم هما واحد . إلا أنه قال : كرره بعض المتأخرین فجعله ترجمتين - يعني ابن منده - وإنما في نسخ كتاب ابن منده التي رأيناها وهي عدة نسخ ثلاث ترافق والجميع واحد . وقد تقدم ترجمتان والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه .

أخرجه ابن منده .

عبد الله بن سهيل .

" د " عبد الله بن سهيل . من مهاجرة الحبشة يقال : إنه غير الأول . قاله ابن منده وروى بإسناده عن ابن عباس أنه قال : ومنهم هاجر إلى أرض الحبشة : عبد الله بن سهيل . انتهى كلام ابن منده